لهف نفسي على نعيمي ولهوى تحت أفنانه اللدان الرطاب

وقول الخنساء:

فيا لهفي عليه ولهف أمي أيصبح في الضريح وفيه يمسي

٥ ـ الزجر: كقول الشاعر:

الام يا قلب تستبقي مودتهم وقد أذاقوك ألواناً من الوصب

وقول آخر:

أيها القلب قد قضيت مراماً فالام الولوع بالشهوات

٦ ـ الاختصاص: كقول الرسول ﷺ: «اغفر اللهمّ لنا أيتها العصابة».

وهو اما في معرض التفاخر مثل: أنا أكرم الضيف أيها الرجل، أو التصاغر مثل: أنا المسكين أيها الرجل.

٧ ـ الاستغاثة: كقول الشاعر[1]:

يا للرجال ذوي الألباب من نفر لا يبرح السفه المردي لهم ديناً

ومثل: يا أولي القوة للضعفاء.

٨ ـ التعجب: مثل[2]:

يا لك من قبّرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري

ومثل: يا لجمال الربيع.

٩ ـ الندبة: كقول المعري[3]:

---

(١) ابن مالك في شرح عمدة الحافظ ٢٨٧، والبغدادي في خزانة الأدب ٦/٣٨٨.

(٢) البكري: أبو عبيد، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، ت، د. احسان عباس، وعبد المجيد عابدين، دار الأمانة، ودار الرسالة: بيروت ١٩٧١ ص ٣٦٤.

(٣) المعري، أبو العلاء، شروح سقط الزند، ط، دار الكتب بالقاهرة، ١٩٤٦، الدار القومية للطباعة والنشر، بإشراف د. طه حسين، ت. هارون. السفر ٢ ص ٥٢٨.